



(٦٢) - (٤٩)

العدد التاسع  
عشر

## التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي والبيئي لفئة الشباب في محافظة واسط

ا.م.د صباح وهب عبدالله ، غزوان احسان حسين العجيلي

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ghzwanaahsan91@gmail.com

المستخلص :

تعد دراسة تركيب السكان من المواضيع المهمة لما لها من علاقة وثيقة بالدراسات البشرية وخصوصا جغرافية السكان حيث يهدف البحث إلى معرفة التوزيع البيئي والنوعي والنسيبي لفئة الشباب منهم بأعمار (١٥ - ٢٩) عام كذلك دراسة تركيبهم العمري موزعين على أربعة عشر وحدة إدارية لمحافظة واسط حيث تم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التخطيط ، إذ تم تقسيم الفئات العمرية إلى ثلاثة فئات (١٥ - ٢٠) (٢٤ - ٢٥) (٢٥ - ٢٩) وعلى مدار ثلاثة سنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧).

الكلمات المفتاحية : السكان ، فئة الشباب ، محافظة واسط .

## A Geo-analysis of Age, Gender, and Environment of Youth in Wasit

GhazwanIhsan Hussein Al-AgeleProf .Dr .Sabah Wahab Abdullah

Wasit University/ College of Education for Human

مجلة العلوم الأساسية  
للتربية والنفسية وطرق التدريس للعلوم الأساسية

Abstract :

Studying and analyzing populations is one of the necessary topics for our daily lives, which has a close relationship with human studies, especially population geography. The research aims to identify the distribution of the youth category aged between (15-29) between urban and rural areas in terms of their age and gender composition, distributed across fourteen administrative units in Wasit governorate. The Central Statistical Organization and Information Technology of the Ministry of Planning data



were relied upon, where the age groups were divided into three categories (15-19), (20-24), (25-29) over a period of three years (1997-2007-2017)

Keywords : Population, youth group, Wasit Governorate .

#### المقدمة :

تعد فئة الشباب اهم فئة اجتماعياً وديموغرافياً ويمكن تعريفها حسب مفهوم الأمم المتحدة هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥) و (٢٩) سنة [1] حيث يختلف مفهوم الشباب باختلاف الدول حسب الاحتياجات والتحديات التي يمررون بها ويتم تصنيف الأعمار مثلاً فئة (١٥ - ١٩) يطلقون عليهم المراهقين وفئة (٢٠ - ٢٤) صغار البالغين [2].

ويعرف التوزيع على انه التنظيم والترتيب الذي ينتج من خلاله توزيع الظاهرة في المكان على نمط محدود اي انه يمثل الصورة الحالية او الآنية للمحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات التي يترب من خلالها موقع او مكان الظاهرة وحجمها [3]. وتماشيا مع ما تم ذكره حيث يقصد بالتوزيع العددي لسكان فئة الشباب هو الأعداد المطلقة التي يتم من خلال توزيعهم على الوحدات الإدارية أو المناطق والأقاليم وبحسب العد والفرز الفعلي لسكان بالاعتماد على نتائج التعدادات التي تجرى كل عشر سنوات او حسب التقديرات التي تستخدمن اثناء التعداد وان هذا التوزيع يمكن أن يكون مساعدا في معرفة مدى مقدرة تلك المنطقة او ذلك المكان على جذب السكان الشباب واستيعابهم [4].

يعرف التوزيع النسبي: هو نسبة مئوية في كل وحدة إدارية من مجموع السكان الكلي لمنطقة الدراسات حيث تبين النسب المئوية أهمية ذلك المكان لفترة زمنية معلومة حيث يتمثل دور الجغرافي في تحليل تلك الأهمية والنسبة ، وتحليل وبيان أسباب تطورها واختلافها وتغيرها استنادا إلى بيانات التعدادات السكانية المتغيرة والمختلفة [5].

#### مشكلة البحث:

أن تحديد مشكلة البحث تعد الخطوة الأولى في مراحل البحث الجغرافي وهذا يقودنا الى تساؤل هو لصياغة المشكلة الرئيسية كالأتي :

هل يوجد تبايناً بين الوحدات الإدارية لمحافظة واسط لفئة الشباب من حيث تركيبهم العمري وتوزيعهم النسبي والبيئي والنوعي؟

#### فرضية البحث:

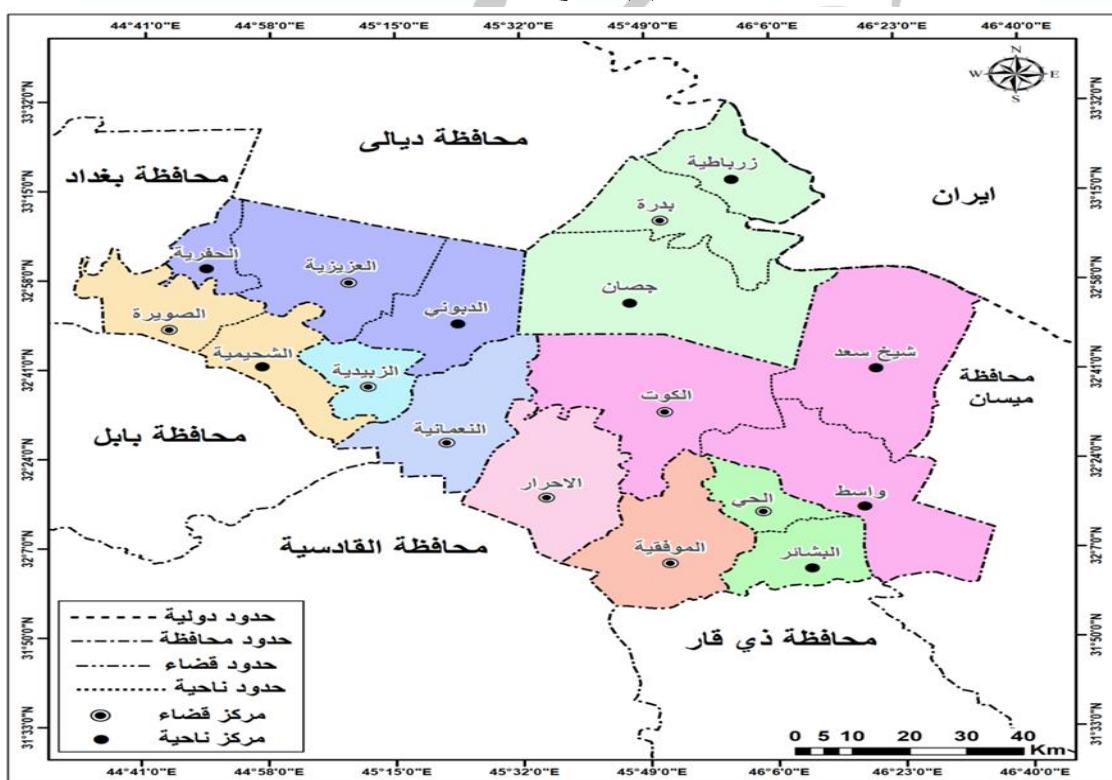


يوجد تباين لفئة الشباب من حيث تركيبهم العمري وتوزيعهم النسبي والبنائي والتوعي بين الحدات الإدارية لمحافظة واسط.

**الحدود والمكانية والزمانية:**

يلاحظ من الخريطة (١) أن محافظة واسط في الجانب الشرقي من وسط العراق ويمكن تحديد موقعها الفلكي بين دائرتى عرض (٣١-٥٤)° و(٣٠-٣٣)° شمالاً وبين خطى طول (٤٦-٣٤)° و(٤٧-٣١)° شرقاً إما بالنسبة لحدود المحافظة فيحدها من الشمال محافظتين هما بغداد و ديالى ومن الجنوب محافظة ذي قار أما بالنسبة للحدود الجنوبية الشرقية لمنطقة الدراسة فتحدها محافظة ميسان ومن الجانب الشرقي الجمهورية الإيرانية الإسلامية إما من الجانب الغربي فيحدها محافظة بابل والقادسية. فضلاً عن ما تقدم أن عدد الوحدات الإدارية التي تمت دراستها هي أربعة عشر وحدة إدارية للفترة من (١٩٩٧-٢٠٠٧) وتكون أسماء الوحدات كالتالى : (مركز قضاء الكوت - ناحية واسط - ناحية شيخ سعد - مركز قضاء النعمانية - مركز قضاء الاحرار - مركز قضاء الحي - ناحية البشائر - مركز قضاء الموقمية - مركز قضاء بدرة - ناحية جصان - مركز قضاء الصويرة - مركز قضاء الزبيدية - مركز قضاء العزيزية - ناحية الحفريه)

#### خريطة(١) موقع منطقة الدراسة





المصدر [7]: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، خريطة محافظة واسط ، مقاييس الرسم ٢٠١٥ ، ٥٠٠٠٠١

أولاً التركيب العمري العددي و المرتبى لفئة السكان الشباب في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط للاعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧)

تشير معطيات جدول رقم (١) لعام ١٩٩٧ للتركيب العمري العددي المرتبى لفئة السكان الشباب في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط أن مركز قضاء الكوت جاء بالمرتبة الأولى للفئات الخامسة الثلاثة (١٩-١٥ ، ٢٤-٢٥ ، ٢٩-٢٥) وبلغ بعدد مطلق (٢٠٠٨٩ ، ٢٢٢٢٩ ، ٢٧٨٢٩) على التوالي في حين جاء مركز قضاء بدرة بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة للفئات المذكورة سابقاً وبعدد مطلق (٩٣٤ ، ٦٢٨ و ٧٤٧) على التوالي فيما تراوحت بقية الوحدات الإدارية بين أعلى مرتبة وأدنى مرتبة الممثلة بمركز قضاء الكوت ومركز قضاء بدرة .

أما بالنسبة لعام ٢٠٠٧ حيث تشير معطيات جدول (١) تصدر مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى للفئات الخامسة الثلاثة وبعدد مطلق (٣٣٧٦٧ ، ٣٣٢٥٣ و ٢٩٢٥٣) على التوالي في حين نال مركز قضاء بدرة المرتبة الرابعة عشر والأخيرة وبعدد مطلق (٧٩٧ ، ٩٤٤ ، ١١٦) للفئات الخامسة الثلاثة أما بقية الوحدات الإدارية فقد تباينت بين أعلى مرتبة وأدنى رتبة الممثلة بمركز قضاء الكوت ومركز قضاء بدرة .

أما فيما يخص سنة ٢٠١٧ بقاء وثبات لمركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى للفئات الثلاثة إذ جاءت بعدد مطلق (٤٧٠٨٦ ، ٤١٣٧٨ ، ٣٢٥٢٧) على التوالي في حين جاءت ناحية جصان بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة للفئات الثلاثة وبعدد مطلق (١٣٠٩ ، ١٠٤٠ ، ٨١٩) على التوالي في حين تراوحت بقية الوحدات الإدارية بين أعلى رتبة والممثلة بمركز قضاء الكوت وأدنى رتبة الممثلة بناحية جصان.

### جدول (١)

التركيب العمري والعددي و المرتبى لفئة السكان الشباب حسب الوحدات الإدارية لمحافظة واسط للاعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧)

الوحدة الإدارية	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧
النسبة المئوية (%)	٢٩-٢٥	٢٤-٢٥	٢٩-٢٥

الباحث بالاعتماد على

- [7]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧،محافظة واسط ببيانات غير منشورة

[8]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧،محافظة واسط ببيانات غير منشورة

[9]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،تقديرات السكان لعام ٢٠١٢،محافظة واسط ببيانات غير منشورة

مجلة العلوم الأساسية

**العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية**

تشير معطيات الجدول رقم (٢) للتركيب العمري للسكان لفئة الشباب (الحضر) لعام (١٩٩٧) أن مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة مئوية للشباب للفئة الأولى حيث بلغت (٥٤٨٪) في حين كانت أدنى نسبة للشباب الحضر في ناحية البشائر حيث بلغت (٢٠٪)، إما بالنسبة للفئة الثانية جاء أيضاً مركز قضاء الكوت بأعلى النسب حيث بلغت (٤٨٪) وكذلك سجلت ناحية البشائر أدنى نسبة بلغت (٢٠٪)، ونلاحظ في الفئة الثالثة محافظة مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة بلغت (٨٤٪) وبقاء ناحية البشائر بأقل نسبة بلغت (٣٠٪) إما فيما يخص بقية الوحدات الإدارية لمحافظة فند تراوحت بين أعلى نسبة وأدنى نسبة وللفئات الثلاثة.



في حين تشير معطيات الجدول رقم (٢) لعام (٢٠٠٧) للفئة الأولى والثانية والثالثة للشباب الحضر أن مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة بلغت (٤٧,٦%) في حين سجلت أدنى نسبة للشباب الحضر في ناحية البشائر وللفئات الثلاثة حيث بلغت (٣,٠%) إما بقية الوحدات الإدارية فقد تبينت نسبها وللفئات الثلاثة بين أعلى نسبة وأدنى نسبة للفئات المذكورة . بالإضافة إلى ذلك نلاحظ معطيات جدول رقم (٢) لعام (٢٠١٧) استمرار مركز قضاء الكوت بأعلى النسب المتساوية للفئات الثلاثة حيث بلغ (٦,٩٤%) في حين نلاحظ بقاء ناحية البشائر بأدنى النسب وللفئات الثلاثة أيضا حيث سجلت (٣,٠٠%) إما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين أعلى وأدنى النسب وللفئات الثلاثة المذكورة .

فضلا عن ذلك وجود تشابه بالنسبة بين الفئات للوحدات الإدارية مثل ناحية شيخ سعد حيث الفئة الأولى لعام (١٩٩٧) جاءت متساوية مع الفئات الثلاثة لعام (٢٠٠٧) حيث بلغت (١,٥%) وقضاء النعمانية عام (١٩٩٧) تساوت الفئة الأولى والثانية بنسبة بلغت (٣,٨%) إما قضاء الأحرار فقد تساوت الفئة الأولى والثالثة لعام (١٩٩٧) مع الفئة الثانية والثالثة لعام (٢٠٠٧) بنسبة (٦,١%) في حين تساوت الفئة الثانية لعام (١٩٩٧) مع الفئة الأولى لعام (٢٠٠٧) وبلغت (٢,٥%) إما قضاء الحي فقد تساوت فيه الفئة الثانية والثالثة فقط لعام (٢٠٠٧) بنسبة (٦,١١%) في حين كانت فئات ناحية البشائر لعام (٢٠٠٧) متساوية مع الفئة الثالثة لعام ١٩٩٧ وبلغت (٣,٠٠%) إما الفئة الأولى والثانية لعام (١٩٩٧) فقد تساوت بنسبة (٢,٠٠%) إما مركز قضاء الموفقية فقد تساوت الفئة الأولى والثانية لعام (١٩٩٧) مع الفئة الثانية لعام (٢٠٠٧) بنسبة بلغت (٢,٠%) ، إما فيما يخص مركز قضاء بدرة فقد تساوت الفئة الثانية والثالثة لعام ١٩٩٧ مع الفئات الثلاثة لعام ٢٠٠٧ حيث بلغت (٨,٠٠%) لنفس الوحدة الإدارية ،إما بالنسبة لناحية جصان فقد تساوت الفئة الثانية والثالثة لعام (١٩٩٧) مع الفئة الثالثة لعام (٢٠٠٧) وتتساوت مع الفئات الثلاثة لعام (٢٠١٧) (والفئات الثلاثة لمركز قضاء بدرة لعام (٢٠١٧) حيث بلغت (١,٥%) ، إما بالنسبة لمركز قضاء الصويرية فقد تساوت الفئة الأولى والثانية لعام (١٩٩٧) حيث بلغت (٢,٨%) وتتساوت الفئة الأولى والثالثة لعام (٢٠٠٧) حيث سجلت (٧,٨%) ، إما بالنسبة لقضاء زيدية حيث تساوت الفئة الأولى والثانية لعام (١٩٩٧) حيث بلغت نسبة (٢,٠%) وتساوت الفئة الثالثة لعام (١٩٩٧) مع الفئات الثلاثة لعام (٢٠٠٧) اذ سجلت نسبة (١,٢٥%) في حين نلاحظ مركز قضاء العزيزية قد تساوت فيه الفئة الثانية والثالثة حيث بلغت (٨,٠%) واخيرا ناحية الحفريه حيث تساوت الفئة الثالثة لعام (١٩٩٧) مع الفئات الثلاثة لعام (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) حيث بلغت (٥,٥%) .



تشير معطيات جدول رقم (٢) للتركيب العمري لفئة السكان الشباب (الريف) حسب البيئة للوحدات الإدارية لمحافظة واسط لعام ١٩٩٧ (لفئة الأولى ١٥ - ١٩) أن ريف مركز قضاء الصويرة جاء بأعلى نسبة مئوية بلغت (١٩,١%) في حين كانت أدنى نسبة مئوية سجلت بمركز قضاء بدرة بلغت (١,١%) في حين نلاحظ أن الفئة الثانية (٢٠ - ٢٤) كذلك أيضا سجلت أعلى نسبة مئوية في مركز قضاء الصويرة بلغت (١٨,٦%) في حين كانت أدنى نسبة في مركز قضاء بدرة حيث سجلت (١,١%) إما بالنسبة للفئة الثالثة (٢٥ - ٢٩) (عام ١٩٩٧) فقد حافظ مركز قضاء الصويرة على أعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية للشباب (١٩,١%) في حين سجل مركز قضاء بدرة أدنى نسبة مئوية للشباب بلغت (١%) إما بالنسبة لبقية الوحدات الإدارية والفئات الثلاثة قد تراوحت بين الفئتين المذكورتين وكل الفئات السابقة بين أعلى نسبة وأدنى نسبة .

إما بالنسبة لعام (٢٠٠٧) فنلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) للفئة الأولى والثانية والثالثة أن شباب الريف لم يحصل على مركز قضاء الصويرة قد جاء بأعلى نسبة مئوية متساوية على مستوى المحافظة حيث بلغ (٢٠,١%) فيما جاء شباب مركز قضاء بدرة بأدنى نسبة مئوية سجلت (١%) فيما تراوحت بقية الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة بين أعلى قيمة وأدنى قيمة .

إما بالنسبة لعام (٢٠١٧) فنلاحظ في جدول (٢) أن مركز قضاء الصويرة جاء أيضا بأعلى نسبة مئوية بلغت (١٩%) وللفئات الثلاثة في حين جاء مركز قضاء بدرة بأدنى نسبة مئوية بلغت (١,٣%) وللفئات الثلاثة أيضا في حين تراوحت بقية الوحدات الإدارية بين القيمتين المذكورتين .

ونلاحظ أيضا في عام (١٩٩٧) أن ناحية واسط لفئة الثانية والثالثة جاءت بنسوب متساوية بلغت (٥٥,٥%) والفئة الأولى والثانية لناحية البشائر جاءت متساوية أيضا بلغت (٦,٩%) والفة الثانية والثالثة لمركز قضاء الموفيقية بلغت (٨,٣%) والفة الأولى والثانية لمركز قضاء بدرة بلغت (١١,١%) والفة الأولى والثالثة لمركز قضاء الصويرة بلغت (١٩,١%) والفة الأولى والفة الثالثة لناحية الحفرية حيث بلغت (٥٥,٩%) ونلاحظ الوحدات الإدارية لعام (٢٠٠٧) وجود نسب متساوية بين الفئات ومنها مركز قضاء الكوت حيث تساوى الفئات الثلاثة وبنسبة (١٠,٢%) وناحية واسط لفئة الأولى والثالثة بلغت (٥,٨%) وناحية شيخ سعد الفئات الثلاثة بلغت (٥%) ومركز قضاء النعمانية لفئة الأولى والثالثة بلغت (٧,٧%) و في مركز قضاء الأحرار تساوت النسب للفئات الثلاثة حيث سجلت (٦٨%) ومركز قضاء الحي تساوت فيه لفة الأولى والثانية وبلغت (٢,٥%) وناحية البشائر تساوت لفة الأولى والثالثة حيث سجلت (٥٥,٩%) ومركز قضاء الموفيقية تساوت فيه لفاتات الثلاثة حيث بلغت (٨,١%) وقضاء بدرة أيضا تساوت فئاته الثلاثة بنسبة (١%) وأيضا ناحية جصان لفات



الثلاثة تساوت فيها النسب وبلغت (٦,٣٪) وفي قضاء الصويرة أيضاً تساوت فيه الفئات الثلاثة وبلغت (٢٠,١٪) والفئة الأولى والثالثة لقضاء زبيدية بنسبة (٥,١٪) إما قضاء العزيزية الفئة الثانية والثالثة تساوت فيها النسب (١٢,٥٪) وناحية الحفرية تساوت فيها الفئة الأولى والثالثة حيث بلغت (٦,٣٪) إمام عام (٢٠١٧) حيث تساوت فيها نسب الفئات الثلاثة ولجميع الوحدات الإدارية .

## جدول ٢

التركيب العمري النسبي البيئي لسكان فئة الشباب على مستوى محافظة واسط للاعوام (١٩٩٧ - ٢٠١٧ - ٢٠٠٧)

٢٠١٧						٢٠٠٧						١٩٩٧						العام	
٢٩ - ٢٥		٢٤ - ٢٠		١٩ - ١٥		٢٩ - ٢٥		٢٤ - ٢٠		١٩ - ١٥		٢٩ - ٢٤		٢٤ - ٢٠		١٩ - ١٥		الفئة العمرية	
ريف %	حضر %	البيانة																	
١٢	٤٦,٩	١٢	٤٦,٩	١٢	٤٦,٩	١٠	٤٧,٦	١٠	٤٧,٦	١٠	٤٧,٦	٩,٨	٤٨	٩,٧	٤٨	٩,٩	٤٨	قضاء الكوت	
٥,٤	٢,١	٥,٤	٢,١	٥,٤	٢,١	٥,٨	١,٥	٦	١,٩	٥,٨	٢	٥,٥	٢	٥,٥	٢	٥,٧	٢	ناحية ناجية واسط	
٤,٢	٢	٤,٢	٢	٤,٢	٢	٥	١,٥	٥	١,٥	٥	١,٥	٤,٥	١,٣	٤,٦	٢	٥	١,٥	ناحية شيخ سعد	
٨,٢	٨,٥	٨,٢	٨,٥	٨,٢	٨,٥	٧,٧	٨,٣	٨	٨,٣	٧,٧	٨,٣	٧,٥	٨,١	٨	٨	٧,٣	٨,١	قضاء العمانية	
٨	١,٤	٨	١,٤	٨	١,٤	٨	١,٦	٨	١,٦	٨	٢	٩,٨	١,٦	٩,٣	٢	٩,٩	١,٦	قضاء الاحرار	
٢,٤	١٠,٣	٢,٤	١٠,٣	٢,٤	١٠,٣	٣	١١,٦	٢,٥	١١,٦	٢,٥	١١,٤	٢,٥	١١,٨	٢,٧	١١,٣	٣	١١,٥	قضاء الحي	
٦	٠,٣	٦	٠,٣	٦	٠,٣	٥,٩	٠,٣	٦	٠,٣	٥,٩	٠,٣	٧,٣	٠,٣	٦,٩	٠,٢	٦,٩	٠,٢	ناحية الشفاف	
٦,٣	٢,١	٦,٣	٢,١	٦,٣	٢,١	٨,١	٢	٨,١	٦	٨,١	٢	٨,٣	١,٧	٨,٣	١,٦	٧,٦	١,٦	قضاء الموفقة	
١,٥	١	١,٥	١	١,٥	١	١	٠,٨	١	٠,٨	١	٠,٨	١	٠,٨	١	٠,٨	١,١	٠,٩	قضاء بدرة	
١,٣	١	١,٣	١	١,٣	١	١,٣	١	١,٣	٠,٧	١,٣	٠,٧	٢	١	١,٦	١	١,٥	٠,٧	ناحية جسان	
١٩	٩,٨	١٩	٩,٨	١٩	٩,٨	٢٠,١	٨,٧	٢٠,١	٩	٢٠,١	٨,٧	١٩,١	٨,٦	١٨,٦	٨,٢	١٩,١	٨,٢	قضاء الصويرة	
٦,٤	٢,٤	٦,٤	٢,٤	٦,٤	٢,٤	٥,١	٢,١	٥,١	٢,١	٥,١	٢,١	٤,٨	٢,١	٥,١	٢	٥	٢	قضاء الزبيدية	
١٢,٣	٧,٢	١٢,٣	٧,٢	١٢,٣	٧,٢	١٢,٥	٨	١٢,٥	٨	١٣	٧,٦	١٢	٧,٧	١٢,٦	٧,٨	١٢,١	٧,٥	قضاء العزيزية	
٧	٥	٧	٥	٧	٥	٦,٣	٥	٦,٢	٥	٦,٣	٥	٥,٩	٥	٦	٥,١	٥,٩	٥,٥	ناحية الحفرية	
١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	



المصدر/الباحث بالاعتماد على

- [7]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة
- [8]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة
- [9]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام ٢٠١٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة
- ثانياً التركيب العمرى العدوى البيئي لفئة السكان الشباب حسب النوع (الحضر) لمحافظة واسط للاعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧)

تشير معطيات جدول (٣) لعام ١٩٩٧ الحضر للتركيب العمرى العدوى النوعي لفئة السكان الشباب الذكور والإإناث تفوق أعداد الذكور لفئة الأولى (١٥ - ١٩) على الإناث في الوحدات الإدارية وكان الأعلى مركز قضاء الكوت وبعد مطلق (١٢٠٦٥) في حين كان الأدنى مركز قضاء بدرة وبعد مطلق (٢١٠). في حين نلاحظ الإناث تفوق على الذكور في الوحدات الإدارية وكان الأعلى مركز قضاء النعمانية وبلغ (١٩٦١) في حين جاءت ناحية البشائر الأدنى وبلغت (٧٦) ولنفس الفئة ولنفس العام .

إما بالنسبة لفئة الثانية (٢٠ - ٢٤) لعام (١٩٩٧) يلاحظ كذلك تفوق الذكور في الوحدات الإدارية وكان الأعلى مركز قضاء الكوت وبلغ (١٦٢١) في حين كان الأدنى ناحية جصان وبلغت (١٦٩) في حين يلاحظ تفوق الإناث في الوحدات الإدارية وكان الأعلى فيها مركز قضاء الحي وقد بلغ (٢٣٧٤) إما الأدنى فقد جاءت ناحية البشائر وبعد مطلق (٥٣) ولنفس الفئة والعام أيضاً إما فيما يخص الفئة الثالثة (٢٥ - ٢٩) لعام ١٩٩٧ فيلاحظ التفوق الأكثر في الوحدات الإدارية للذكور كان الأعلى فيها مركز قضاء الكوت حيث بلغ (٨٦٣٣) وقد جاء مركز قضاء الموقفية الأدنى وبعد مطلق (١٤٤) .

إما بالنسبة لعام ٢٠٠٧ فتشير معطيات الجدول (٣) إلى تفوق الذكور الحضر على الإناث لفئة الأولى في اغلب الوحدات الإدارية اذ كان مركز قضاء الكوت هو الأعلى وبعد (١٤٣٤٦) في حين كانت الفئة الأدنى في ناحية البشائر اذ سجلت عدد (١٤٤) . إما بالنسبة للإناث فقد تفوقت على الذكور في وحدة إدارية وهي مركز قضاء الحي حيث جاءت الإناث متقدمة على الذكور بعد (٣٤٤٩) لفئة الأولى لنفس العام إما الفئة الثانية فكان نصيب الذكور الحضر أكثر عدداً من الإناث في اغلب الوحدات الإدارية وكان الأعلى مركز قضاء الكوت اذ سجل (١٢٥٥٧) وكان الأدنى عند ناحية البشائر وقد بلغت (١٠٠) إما الفئة الثالثة فقد كان حظ الذكور أوفر عدداً في احد عشر وحدة إدارية وكان الأعلى مركز قضاء الكوت اذ بلغ (١٠٨٧٠) في حين سجلت ادنى فئة عند ناحية



جصان (١٦٧) في حين تفوقت الإناث عدداً على الذكور بوحدتين إداريتين فقط هما (مركز قضاء الأحرار - مركز قضاء الحي) وبعدد مطلق (٣٦٤ - ٢٦٣٣) في حين تساوى عدد الذكور والإناث الحضر لعام ٢٠٠٧ للفئة الثالثة في ناحية البشائر بعدد مطلق (٨٧) نسمة

إما فيما يخص سنة (٢٠١٧) فنلاحظ ثباتاً واضحاً بتفوق الذكور على الإناث في جميع الوحدات الإدارية وللفئات الثلاثة (١٥ - ٢٠ - ٢٤) (٢٥ - ٢٩) ويعزى سبب تفوق الذكور على الإناث هو تحسن الوضع المعيشي والصحي والاقتصادي والديموغرافي لمنطقة الدراسة بالإضافة إلى ذلك نلاحظ إن الفئة الأولى لعام ٢٠١٧ للذكور والإناث سوياً قد تفوقت على الثانية بفارق (٧٩٢٥) نسمة في حين تفوقت على الثالثة بفارق (٢٤٥١٩) نسمة، إما الفئة الثانية تفوقت على الفئة الثالثة بفارق (١٦٥٩٤) نسمة، ينظر شكل (١٠-١١-١٢).

ونلاحظ أيضاً تفوق الذكور الحضر لعام ٢٠٠٧ الفئة الأولى في جميع الوحدات الإدارية إلا وحدة إدارية واحدة كانت الإناث أكثر عدداً هي ناحية البشائر، إما الفئة الثانية فكان الذكور أكثر عدداً في اثنتا عشر وحدة إدارية وتتساوياً الذكور والإناث في مركز قضاء الأحرار لعام ١٩٩٧ الفئة الثانية وتفوقت الإناث على الذكور في مركز قضاء الحي لعام ٢٠٠٧ الفئة الأولى، إما الفئة الثالثة فكان للذكور التفوق الأكثر عدداً في الوحدات الإدارية وتفوقت الإناث على الذكور في (مركز قضاء الأحرار - مركز قضاء الحي)، إما في ناحية البشائر فقد تساوى فيها عدد الذكور والإناث لعام ٢٠٠٧ الفئة الثالثة، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ تفوق الفئة الأولى للذكور والإناث معاً على الفئة الثانية بفارق (٧٣٥٤) نسمة وعلى الفئة الثالثة بفارق (١٤١٤٧) نسمة في حين تفوقت الفئة الثانية على الثالثة للذكور والإناث أيضاً بفارق (٦٧٩٣) نسمة حيث تعزى هذه الفوارق لعدة أسباب منها اقتصادية أو سياسية التي مرت بها المحافظة خصوصاً بعد أحداث عام ٢٠٠٣، حيث ارتفع المستوى المعاشي للشباب خصوصاً بعد فتح الحدود مع إيران مما أدى إلى حركة التبادل التجاري بين البلدين.

**جدول (٣) التركيب العمري العددي البيئي لفئة السكان الشباب حسب النوع (الحضر) لمحافظة واسط للاعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧)**

٢٠١٧				٢٠٠٧				١٩٩٧				الوحدات الإدارية
الفئة العمرية ٢٩-٢٥	الفئة العمرية ٢٤-٢٠	الفئة العمرية ١٩-١٥	النوع	الفئة العمرية ٢٩-٢٥	الفئة العمرية ٢٤-٢٠	الفئة العمرية ١٩-١٥	النوع	الفئة العمرية ٢٩-٢٥	الفئة العمرية ٢٤-٢٠	الفئة العمرية ١٩-١٥	النوع	
اثنا عشر	اثنا عشر	اثنا عشر	ذكور	اثنا عشر	اثنا عشر	اثنا عشر	ذكور	اثنا عشر	اثنا عشر	اثنا عشر	ذكور	مركز قضاء الكوت
٨٦	٩	٦	٤	٨	٥٤	٠	١٠	٨٧	١٢	٥٥	٧	٦٥

المصدر/الباحث بالاعتماد على

[٧]- جمهورية العراق، وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧،محافظة واسط،بيانات غير منشورة

[٨]-جمهورية العراق، وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧،محافظة واسط،بيانات غير منشورة



[٩]- جمهورية العراق وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للإحصاء،تقديرات السكان لعام ٢٠١٧،محافظة واسط،بيانات غير منشورة

### الاستنتاجات

١- أن مركز قضاء الكوت جاء بأعلى النسب حسب التوزيع النسبي للسنوات الثلاث وللفئات الثلاثة حيث كانت النسب متساوية لعام (٢٠٠٧) بلغت (٤٧,٦٪) للفئات الثلاثة وعام (٢٠١٧) أيضاً متساوية (٤٦,٩٪)، إما عام (١٩٩٧) تساوت النسب لمركز قضاء الكوت في الفئة الثانية والثالثة فقط وبلغت (٨٤٪) في حين نلاحظ أن ناحية البشائر قد تساوت فيها أدنى النسب لسننين متتاليتين ولجميع الفئات الثلاثة في عام (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) حيث بلغت (٣٠,٣٪) وتشابهت معها الفئة الثالثة لعام (١٩٩٧) (ونلاحظ أيضاً إن عام (٢٠١٧) قد تساوت الفئات الثلاثة ولجميع الوحدات الإدارية في نسبتها).

٢- استمرار مركز قضاء الصويرة بأعلى نسبة مئوية بالنسبة لريف واستناداً إلى جدول (٢) للفئات الثلاثة وعلى ثلاثة أعوام (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧) في حين بقاء مركز قضاء بدرة بأدنى نسبة مئوية وللفئات الثلاثة أيضاً وعلى ثلاثة أعوام

٣- بالإضافة إلى ذلك نلاحظ معطيات جدول (٢) لعام (٢٠١٧) استمرار مركز قضاء الكوت بأعلى النسب المتساوية بالنسبة (الحضر) للفئات الثلاثة حيث بلغ (٤٦,٩٪) في حين نلاحظ بقاء ناحية البشائر بأدنى النسب وللفئات الثلاثة أيضاً حيث سجلت (٣٠,٣٪) إما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين أعلى وأدنى النسب وللفئات المذكورة .

٤- إن مركز قضاء الكوت قد حافظ على المرتبة الأولى للسنوات الثلاثة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧) للفئات الخمسية الثلاثة فيما جاء مركز قضاء بدرة بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة لسننين فقط (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) أما سنة (٢٠١٧) فقد جاءت ناحية جصان بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة بالإضافة إلى وجود بعض الوحدات الإدارية التي بقيت على مرتبتها لثلاث سنوات ولنفس الفئات العمرية ذكر منها (مركز قضاء النعمانية - مركز قضاء الحي - مركز قضاء الصويرة - مركز قضاء العزيزية ) حيث كان ترتيبهم (٤-٥-٢-٣) على التوالي أما بالنسبة لبقية الوحدات الإدارية فقد تبيّنت واختلفت مرتبتها بين الزيادة والنقصان للسنوات الثلاثة وللفئات الخمسية الثلاث .

٥- تفوق الذكور الحضر على الإناث في خمس وحدات إدارية وللفئات الثلاثة لعام ١٩٩٧ وهي (مركز قضاء الكوت - مركز قضاء بدرة - مركز قضاء العزيزية - ناحية الحفرية) في حين نلاحظ تفوق الإناث الحضر على الذكور في وحدة إدارية واحدة وللفئات الثلاث لعام ١٩٩٧ في ناحية



البشائر، فيما تراوحت بقية الوحدات الإدارية بين الزيادة والنقصان بين الذكور والإإناث وللفئات الثلاثة لعام ١٩٩٧، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن الفئة الأولى من الذكور والإإناث أكثر من الفئة الثانية للذكور والإإناث وبفارق (٨٧٩٧) نسمة وأكثر من الفئة الثالثة بفارق (١٣٧٧٥) نسمة في حين الفئة الثانية أكثر من الفئة الثالثة للذكور والإإناث معاً وبفارق (٤٩٧٨) نسمة لعام ١٩٩٧، حيث تعزى هذه الفوارق لعدة أسباب منها صحبة أو اقتصادية أو ديمografية للمحافظة المقترنات.

- ١- الإسراع بإجراء التعداد العام للسكان في جميع محافظات العراق والاهتمام بالعملية الاحصائية ليوم التعداد من خلال توفير وسائل النقل إلى بعد النقاط الموجودة بها السكان وتنظيم استماراة صحيحة تفصيلية لكل اسرة
- ٢- وضع قانون خاص يلزم المستشفيات ودوائر الصحة ودوائر الاحصاء التابعة لوزارة التخطيط بتسجيل وتزويد باعداد الوفيات والولادات حسب الفئات العمرية لكل سنة .
- ٣- تدريب كوادر كفوءة وذات خبرة في مجال الاحصاء والتعداد السكاني.
- ٤- توفير فرص عمل إلى الشباب العاطلين وخصوصاً الخريجين.
- ٥- اجراء مسوحات شاملة دورية للشباب داخل الوحدات الادارية ومركز المحافظة ووضعها في قاعدة بيانات للاستفادة منها بالاعدادات الاحصائية والخطط المستقبلية .
- ٦- دراسة الفوارق والمميزات بين الشباب لسنوات الثلاثة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٧).
- ٧- اقامة ورش عمل تثقيفية وتعلمية للشباب وخصوصاً للفئة الاولى والثانية (١٩ - ١٥) (٢٠) (٢٤) كونهم يعتبرون في قمة نشاطهم التعليمي.

**المصادر** *مجلة العلوم الأساسية*  
م. التربية والنفسية وطريق التدريس للعلوم الأساسية

- ١- بتول شكري ، الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب وصياغة السياسات الوطنية للشباب ، ورشة عمل ، تقرير القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب الاسكوار ، بيروت ٢٠٠٨
- ٢- علي عبد الامير الكعبي وشاكر محمود عيال الاميري ، بطالة الشباب في العراق لعام ٢٠١٦ ، التفاوت والتحليل المكاني ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٧).
- ٣- صفح حير، الجغرافية موضوعها ومنهاجاها،دار الفكر ، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠.
- ٤- نغم قاسم عبد الحميد الديري، التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لستيني (١٩٩٧-٢٠١٦)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص ١٣.
- ٥- نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص ١٧٦.
- ٦- جمهورية العراق - وزارة الموارد المائية - خريطة محافظة واسط - مقياس الرسم ٥٠٠٠٠٠ / ١ - ٥٠١٠ - ٥٠٠٠٠٠.



٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان لعام ١٩٩٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة

٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة

٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام ٢٠١٧، محافظة واسط، بيانات غير منشورة



مجلة العلوم الأساسية  
للغات والتربية والنفسية وطرق التدريس للعلوم الأساسية